

# أهل التفسير [01] الإمام أبي حيان الأندلسي وتفسيره البحر

## المحيط | د. عبد الرحمن الشهري

عبد الرحمن الشهري

هي دعوة يا اخوتي في رحلة في ائمة التفسير منذ تضحية ونور هداية اية زهقوا الى التحرير والتنوير تنوير حبيبي وقتادة ومجاهد وشيوخهم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. مرحبا بكم - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المشاهدون في حلقة جديدة من حلقات برنامجكم اهل التفسير. وسوف يكون حديثنا في هذه الحلقة عن الامام العلامة محمد بن يوسف الغرناطي اثير الدين المشهور بابي حيان الغرناطي. صاحب كتاب البحر المحيط في تفسير القرآن الكريم - [00:01:08](#)

هذا الكتاب الذي طبقت شهرته الافاق وطبع قديما عام الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين هجرية في مطبعة السعادة. واصبح عمدة عند المفسرين وعند النحويين بعد ذلك الى يوم الناس هذا. هذا الامام العلامة محمد ابن يوسف الغرناطي الاندلسي - [00:01:28](#)

النفس يعود اصله الى البربر. وهو من اهل غرناطة. وقد ولد رحمه الله سنة ستمائة واربعة وخمسين من الهجرة في اه احدى ضواحي غرناطة ونسب اليها. وعاش رحمه الله حتى بلغ احدى وتسعين سنة - [00:01:48](#)

توفي سنة سبعمائة وخمسة واربعين هجرية. فانتفع الناس بعلمه وبكتبه وبمصنفاته لانه قد طال عمره وكثرت مصنفاته. وكثر جلوسه للتدريس والتعليم سنين طويلة. بدأ رحمه الله رحمة واسعة طلب العلم في غرناطة. وكانت في عهده مدينة - [00:02:08](#)

اهلة بالعلم والعلماء والمكتبات كغيرها من مدن الاندلس الكبيرة كقرطبة واشبيلية وغيرها من حواضر العلم في الاندية وقد طلب العلم على عدد كبير من الشيوخ الثقات في القراءات وقد اخذ القراءات بالسبع وغيرها وقد - [00:02:28](#)

هذا علوم العلوم الاخرى علوم اللغة وعلوم آآ القراءات والنحو والتفسير والفقہ على عدد كبير الشيوخ قد هاجر الى مصر بعد ذلك واستقر فيها تنقل فرحل الى الشام ورحل اه الى حواضر العلم في ذلك الزمان ثم استقر به القرار في مصر وتوفي بها سنة - [00:02:48](#)

سبع مئة وخمسة واربعين هجرية كما تقدم. يقول ابن الجزري رحمه الله في ترجمته يقول له التفسير الذي لم يسبق الى مثله سماه البحر المحيط في عشر مجلدات كبار. واختصره في ثلاث مجلدات وسماه النهر. وسوف يأتي الحديث عن مختصر هذا - [00:03:18](#)

وعن زمن تأليفه يقول وما زال يختلج في ذكري ويعتلج في فكري اني اذا بلغت الامد الذي يتبغظن فيه الاديم ويتنغص برؤية النديم وهو العقد الذي يحل عرى الشباب المقول فيه اذا بلغ الرجل الستين فاياه واي الشواب؟ الوزوا بجناب الرحمن واقتصر على النظر في تفسير القرآن - [00:03:38](#)

قال فاتاح الله لي ذلك قبل بلوغ ذلك العقد وبلغني ما كنت اروم من ذلك القصد. وذلك بانتصابي مدرسا في علم التفسير في قبة السلطان الملك المنصور قدس الله مرقدہ وبل بمزن الرحمة معهده. وذلك في دولة ولده السلطان القاهر الملك الناصر. الذي - [00:04:08](#)

الله به الحق الى اهله واسبغ على العلم واري فضله. واستنقذ به الملك من غصابه واقره في منيف محله وشريف نصابه. وذلك في اواخر سنة عشر وسبعمئة. فهو قد صنف كتابه في التفسير او ابتداء فيه سنة سبعمائة وعشرة آآ للهجرة. وهي اوائل سنة سبع -

وخمسين من عمري فعكفت على تصنيف هذا الكتاب وانتخاب الصفو واللباب. وهذه ميزة من ميزات تفسير البحر المحيط انه قد صنفه بعد ان بلغ عمره سبعا وخمسين عاما وهو سن قد اكتمل فيه نضجه وعقله وعلمه فجاء في كتابه هذا بخلاصة خبرته وعلمه في فنون العلم - [00:04:48](#)

التي اجادها واتقنها. وتأليف ابي حيان تفسيره لوجه الله سبحانه وتعالى لا لمخلوق او لطلب عرض من الدنيا قال رحمه الله في مقدمة تفسيره فما لمخلوق بتأليفه قصدت ولا غير وجه الله به اردت جعلت كتاب الله والتدبر - [00:05:08](#)

لمعانيه انيس اذ هو افضل مؤنس وسمير اذ اذا اخلوا لكتبي ظلم اذا اخلوا لكتب الى ان قال في ابيات يقول منها نعم السمير كتاب الله ان له حلاوة هي احلى من جنى الطرب به فنون المعاني قد جمعن فما يفتنا من - [00:05:28](#)

الا الى عجب امر ونهي وامثال وموعظة وحكمة اودعت في افصح الكتب. وقد استرسل في بيان منهجه ومصادره التي اعتمد عليها في المقدمة. فقال رحمه الله في مقدمة تفسيره قال وترتيبى فيه. وهنا - [00:05:48](#)

مسألة مهمة ايها الاخوة وهو انك اذا اردت ان تتعرف على منهج المفسر فابدأ اول ما تبدأ بمقدمة تفسيره ففي مقدمات التفاسير بيان كثير لمناهج المفسرين. ولذلك من كتب في مناهج المفسرين بعد ذلك فقد اعتمد كثيرا على مقدمات التفسير ولا بد. فان المفسر في الغالب - [00:06:08](#)

يبين في مقدمته المنهج الذي سار عليه في تفسيره. والطريقة التي سوف يسلكها في تصنيفه لهذا الكتاب. يقول ابو في مقدمة تفسيره قال وترتيبى في هذا الكتاب اني ابتداء اولاً بالكلام على مفردات الاية التي افسرها لفظة - [00:06:28](#)

فيما يحتاج اليه من اللغة. والاحكام النحوية التي لتلك اللفظة قبل التركيب. واذا كان للكلمة معنيان او معان ذكرت ذلك في اول موضع فيه تلك الكلمة. لينظر ما يناسب لها من تلك المعاني في كل موضوع تقع فيه فيحمل عليه - [00:06:48](#)

ثم اشرعوا في تفسير الاية ذاكرا سبب نزولها اذا كان لها سبب. ونسخها ومناسبتها وارتباطها بما قبلها حاشدا فيها القراءات شاذها ومستعملها. ذاكرا توجيه ذلك في علم العربية. ناقلا اقاويل السلف والخلف - [00:07:08](#)

في فهم معانيها متكلماً على جليها وخفيها بحيث اني لا اغادر منها كلمة وان اشتهرت حتى اتكلم عليها مبدياً ما فيها من غوامض الاعراب ودقائق الاداب من بديع وبيان مجتهداً اني لا اكرر الكلام في - [00:07:28](#)

لفظ سبق ولا في جملة تقدم الكلام عليها ولا في اية فسرت بل اذكر في كثير منها الحوالة على الموضع الذي كل ما فيه على تلك اللفظة او الجملة او الاية. وان عرض تكرير فبمزيد فائدة. ناقلا اقاويل - [00:07:48](#)

الاربعة وغيرهم في الاحكام الشرعية مما فيه تعلق باللفظ القرآني. محيلاً على الدلائل التي في كل كتب الفقه وكذلك ما نذكره من القواعد النحوية. وربما اذكر الدليل اذا كان الحكم غريباً او خلاف مشهور ما قاله معظم الناس - [00:08:08](#)

بادناً بمقتضى الدليل وما دل عليه ظاهر اللفظ. فتلاحظون ان الامام ابو ابا حيان الغرناطي كان واضح في تحديده لمنهجه الذي سار عليه في تفسيره. فهو يبتدأ باللفظة المفردة فيتكلم عنها من حيث اللغة. ويشبعها - [00:08:28](#)

بسطاً في هذا الموضع. فيتكلم عن اشتقاقها ومعانيها المعجمية في اللغة. ويأتي على ذلك بشواهد من الشعر قد اكثر من الشواهد في تفسيره آآ وهي شواهد معروفة ومنقولة عن المتقدمين من السلف كالامام الطبري ومن بعده. ثم يأتي بعد ذلك الى - [00:08:48](#)

النقطة التي تليها وهو انه يتكلم عن مفرد عن الجملة التركيبية. من حيث النحو وهذا الجانب هو ابرز جانب في تفسير البحر فالامام ابو حيان الغرناطي من كبار النحاة في تاريخ الاسلام. ويعد كتابه البحث - [00:09:08](#)

المحيط في تفسير القرآن الكريم مرجعاً هاماً للنحويين من عهده وحتى يوم الناس هذا قد عني فيه بالصناعة النحوية عناية كبيرة. حتى بالغ في ذلك واخرج وخرج عن حد التفسير - [00:09:28](#)

ولكن لا لا غضاضة عليه في ذلك ما دام قد وضع منهجا له في ذلك. وهذا من التنوع المحمود في كتب التفسير. فان خلاف مناهج كتب التفسير هو دليل على ثرائها وعلى تنوعها وعلى فوائدها الجمّة التي يستفيدها طالب العلم. ولذلك - [00:09:48](#)

فقد اخذه من كتب في مناهج المفسرين وقال ان ابا حيان قد بالغ في ذكر مذاهب النحاة من البصريين والكوفيين عليهم والمناقشات لهم. ولذلك فقد عني به اهل النحو. هذا الكتاب عني به اهل النحو لانه عمدة من - [00:10:08](#)

اما دي كتب النحو في الحقيقة. لانه يذكر الخلافات آآ وله اختيارات جيدة في النحو في كتابه التفسير المحيط. مما حدا ببعض باحثين ان يكتب كتابا في اختيارات ابي حيان النحوية في كتابه البحر المحيط وهو اخونا وزميلنا الدكتور بدر بن ناصر البدر في - [00:10:28](#)

اختيارات ابي حيان النحوية في كتابه البحر المحيط. وقد طبع في مجلدين. و ابو حيان رحمه الله كان يؤيد وينصر مذهب البصرة. ولذلك في النحو طبعاً. ولذلك يقول كثيراً قال اصحابنا يقصد بهم نحاة البصر. وقد اعتمدت - [00:10:48](#)

كثيراً على كتاب سيبويه في كتابه التفسير. ولذلك يقول في مقدمته ولعلي اقرأ منها طرفاً ان تيسر. يقول قولوا فانه لا يفهم الكتاب الا بدراسة الكتاب. يقصد انه لا يفهم كتاب الله سبحانه وتعالى الا بدراسة كتاب سيبويه في النحو. ولا شك - [00:11:08](#)

كان في هذا شيء من الصواب انه لابد من علم النحو ولابد لطالب العلم في التفسير ان يكون متقناً للنحو لكن ليس بالضرورة ان يكون ذلك عن طريق وانما يمكن من خلال اي كتاب اخر. ايضاً يقول في وهذا من مميزات تفسيره وهذا جدير بطالب العلم ان يعنى به وهي الضوابط - [00:11:28](#)

القواعد التي ينبغي على المعرب للقرآن الكريم ان يتحلى بها وان يتخذها. اه نبراسا في اعرابه للقرآن الكريم. فكتاب البحر المحيط بالقواعد والفوائد في هذا الجانب وقد افردتها الباحث بدر البدر في كتابه اختيارات ابي حيان نحوية فذكر الضوابط التي ينبغي على معرب القرآن الكريم ان يلتزم - [00:11:48](#)

اثناء اعرابه القرآن الكريم ولذلك يقول يقول آآ ابو حيان في المقدمة يقول انني قد تنكبت قال منكبا في الاعراب عن الوجوه التي ينزه القرآن عنها. مبينا انها مما يجب ان يعدل عنه. وانه ينبغي ان يحمل كلام الله على احسن اعراب - [00:12:08](#)

احسن تركيب. اذ كلام الله تعالى افضل الكلام. فلا يجوز فيه ما ما يجوز النحات في شعر الشماخ والظرماع وغيرهما من سلوك التقادير البعيدة والتراكيب القلقة والمجازات المعقدة. والشماخ هو الشماخ ابن ضرار الغطفاني الشاعر الاسلامي المشهور والظرماع ابن حكيم هو شاعر من - [00:12:28](#)

الخوارج المشهورين المعروفين ولكل منهما ديوان معروف. ومشروح. ثم يقول ثم اختتم الكلام في جملة من الايات التي فسرتها افراداً وتركيباً بما ذكروا فيها من علم البيان والبديع ملخصاً. وهذا الجانب قد استفاده من تفسير الزمخشري. فجاء - [00:12:48](#)

البيان والبديع المعاني وعلوم البلاغة بصفة عامة استفادها من تفسير الزمخشري وهو يثني كثيراً على تفسير الزمخشري ويعترض عليه كثيراً ايضاً. وايضاً يعتمد كثيراً على تفسير ابن عطية الاندلسي الذي سبق الحديث عنه. ويعتمد على تفسير الطبري رحمه الله - [00:13:08](#)

جامع البيان فهو ايضاً عمدة في تفسير البحر المحيط. واعتمد على كثير من كتب التفسير التي سبقته. الا ان اشهر كتاب اعتمده ونقل منه في كتابه البحر المحيط هو تفسير شيخه ابن النقيب. الذي - [00:13:28](#)

يقولون انه زاد عن مئة مجلد. وتفسير ابن النقيب ما يزال مخطوطاً وله مقدمة تسمى مقدمة تفسير ابن النقيب هي من اهم الكتب التي كتبت في البلاغة. والتي طبعت قديماً بعنوان الفوائد المشوق الى علوم القرآن. ونسب خطأ الى ابن القيم - [00:13:48](#)

ابن القيم الجوزي رحمه الله تعالى والصحيح انه هو لابن النقيب شيخ ابي حيان الغرناطي. وهو مقدمة تفسيره تفسير ابي حيان الغرناطي رحمه الله له مكانة كبيرة عند العلماء كما تقدم - [00:14:08](#)

وهو كتاب موسوعي من كتب التفسير التي عنيت بالنحو كما تقدم معنا. بل انه اصبح مرجعاً من مراجع النحويين في كتبهم ابو حيان الغرناطي رحمه الله قد طبع كتابه هذا قديماً - [00:14:28](#)

فطبع عام الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين هجرية بمطبعة السعادة بمصر. في ثمانية مجلدات كبار. ومنذ طبع عام الف وثلاث مئة الف وثلاث مئة ثمانية وعشرين اي قبل مئة سنة تماماً. تداوله العلماء ودرسه العلماء الا ان - [00:14:48](#)

ان ابا حيان نفسه قد رأى ان الكتاب طويل. وانه ربما لا يقرأه الا القليل من طلبة العلم لظهور العجز والملل وطفه الهمم في كثير من اوساط المتعلمين. فماذا صنع؟ ذهب فاخصره - [00:15:08](#)

بنفسه وهذه ميزة ان الذي اخصر الكتاب هو المؤلف الاصيل للكتاب. فاخصره في كتاب سماه النهر الماد من البحر المحيط. النهر الماد من البحر المحيط. يقول في مقدمته بعد الحمد قال وبعد فاني لما صنف كتابي الكبير المسمى بالبحر المحيط في علم التفسير عجز عن قطعه لطوله - [00:15:28](#)

في السابح وتفلت له عن اقتناصه البارح منه والسائح. فاجريت منه نهرا تجري عيونه وتلتقي فيه بابك لينشط الكسلان في اجتلاء جماله ويرتوي الظمان بارتشاف زلاله. وربما نشأ في هذا النهر ما لم يكن في البحر - [00:15:58](#)

وذلك لتجدد نظر المستخرج للاليه المبتهج بالفكرة في معانيه ومعانيه. وما اخليته من اكثر ما تضمنه البحر من نقوده بل اقتصرت على يواقيت عقود. ونكبت عن ذكر ما في البحر من اقوال اضطربت بها لججه واعراب - [00:16:18](#)

تقاصرت عنه حججه. وانظر الى انه هو رحمه الله نفسه يرى انه قد اودع في كتابه البحر المحيط جوانب كثيرة من الاعراب فيها تكلف مع انه قد اخذ على نفسه الا يذكر الاقوال المتكلفة لكن يقل ويندر ان يلتزم المفسر بما - [00:16:38](#)

في المقدمة لصعوبة ذلك ولطول التفسير. فالقرآن الكريم من اوله الى اخره يستغرق تفسيره وقتا طويلا. قال وتفكيك اجزاء يخرج منه الكلام عن براعته ويتجرد من فاخر بلاغته ونصاعته. وهذا النهر مده من بحر ليس له جزر فتعسر ورده على من - [00:16:58](#)

في النحو نزر. لان ادراك عويص المعاني مرتب على تقدم معرفة المباني. ولما اثرت در هذا النهر من بحره ونثرت على مفرق الزمان وجيده ونحره سميته بالنهر المادي من البحر. والله اسأل ان يعيننا على ذلك ويلطف بنا في الدارين هنا وهناك - [00:17:18](#)

وتلاحظون انه في كتابه النهر الماد لم يذكر منهجه الذي سار عليه لانه قد ذكر في البحر المحيط المنهج التفصيلي الذي سار وكونه يبدأ بالمفردة ثم يتكلم عن التركيب. ثم يذكر القراءات وانه لا يكتفي بالقراءة الصحيحة المتواترة. وانما ايضا يضيف اليها -

[00:17:38](#)

الشاذة ثم يتكلم عن كلام النحويين وثم يتكلم عن كلام الفقهاء والاحكام في ذلك. فقد اكتفى بذكره تلك المقدمة عن ان يريدنا مرة اخرى في كتابه النهر الماد الذي اخصره من البحر المحيط. وانما ذكر انه قد اخصر الكلام اختصارا واخذ للبابا من كتابه البحر

المحيط واودعه - [00:17:58](#)

في كتابه النهر المد ولذلك من اراد ان يقرأ ان يقرأ تفسير البحر المحيط بعيدا عن الاستطرادات فعليه بكتاب النهر الماد ولا سيما انه قد طبع طبعة رائقة جميلة لتحقيق الدكتور عمر السعد وطبع في خمسة مجلدات طبع في دار الجيل عام الف واربع مئة وسطعشر

هجرية وهو كتاب قيم - [00:18:18](#)

اما تفسيره البحر المحيط فللاسف الشديد ان طبعتها الموجودة والمتداولة كلها فيها سقط وفيها تحريف وفيها قراءة خاطئة للنص فكتاب البحر المحيط الى اليوم لم يظفر بتحقيق علمي آآ رصين يستحقه هذا الكتاب لطول - [00:18:38](#)

ولكثرة مسائله وآآ لقله من يستطيع ان يقوم بهذا الواجب. فارجو ان يقيض الله من طلبة العلم. او من الجهات العلمية من اه تحقيق هذا الكتاب كتاب البحر المحيط والطبعة الموجودة بين ايدي الناس او بين ايدي الان هي طبعة مكتبة اه الباز التي حققها عادل -

[00:18:58](#)

الموجود وعلي معوض وغيرهم. وهي طبعة لا بأس بها الا انه كما تقدم اه فيها سقط وفيها ايضا اه قراءة خاصة للنص في كثير من مواضعه والكتاب حافل وقيم. وقد استفاد منه كثير من العلماء بعد ذلك من النحويين المفسرين. واذكر من - [00:19:18](#)

ومن اشهرهم تلميذ ابي حيان. المشهور بالسمين الحلبي. فانه قد الف كتابا سماه المصون في علوم الكتاب المكنون. وهو كتاب ثمين جدا هو من افضل كتب اعراب القرآن وتفسيره. ويقع في احد - [00:19:38](#)

عشرة مجلد وقد طبع بتحقيق الدكتور احمد الخراط في دار القلم في احد عشر مجلد. ذلك الكتاب قد اعتمد فيه اعتمادا كبيرا على شيخه ابي حيان في كتابه البحر المحيط واضاف اضافات قيمة واستدرك استدركات آآ قيمة ايضا. آآ ابو حيان الغرناطي رحمه الله -

كما تقدم معنا قد اطال الله عمره. فعاش احدى وتسعين سنة. فانتفع به الطلاب وآآ طلب العلم على يده كثير من الطلاب تجدها في ترجمته اسماء كثير من طلابه مثل الامام الصفدي وغيره. وآآ ابو حيان رحمه الله كان - [00:20:18](#) شاعرا واديبا بارعا ولذلك تجد هذا في مقدماته تفسيره وفي اثناء التفسير ما يدل على تميزه وتمكنه وادبه البليغ وقدرته على الانشاء قدرته على وشاعريته الكبيرة. ورحمه الله الذي يتتبع سيرته وكيف كان شابا طموحا آآ - [00:20:38](#) في حلقات العلم في اول طلبه للعلم في الاندلس ثم كيف رحل من الاندلس الى مصر بسبب آآ عدة مواقفه في بعض المواقف مع بعض شيوخه اضطر لحوادث كثيرة ذكرها المترجمون ان يرحل من آآ الاندلس الى - [00:20:58](#)

مصر ويستقر بها ولذلك تجد في تفسيره رحمه الله اه بعض العبارات التي تدل على شدته اه رحمه الله وغفر له فتجده في بعض المواضع يقسو اه على الزمخشري وبعض المواضع يقسو على اه ابن مالك وبتهم ابن مالك بانه نحوي اه - [00:21:18](#) ضعيف وان سبب ضعف ابن مالك في النحو انه اخذ العلم على الكتب ولم يأخذها آآ عن الشيوخ وغير ذلك مما تجده من عباراته آآ التي فيها شدة تدل على شخصية ابي حيان العلمية الوثابة التي آآ اتاحت له آآ هذا العمق العلمي - [00:21:38](#)

هذا التميز في مصنفاه. آآ لابي حيان رحمه الله مصنفات غير التفسير مشهورة عند النحويين. مثل كتابه البديع المختصر تذكرة النحاة صنفه كمختصر وفي النحو. وله ايضا كتابه التذليل والتكميل. وهو من اهم كتب النحو وقد طبع اكثره مؤخرا - [00:21:58](#) اه وارجو ان يتم باذن الله طباعته كاملا. وقد اعتمد على كتب ابن مالك في كتابه هذا البحر المحيط. فاعتمد على كتاب ابن مالك التسهيل اعتمادا كبيرا وعلى شروحه. وافق ابن مالك في كثير مما ذهب اليه ورد عليه في امور كثيرة في كتابه تجده - [00:22:18](#) في كتابه البحر المحيط. فالخلاصة في خلاصة القول في تفسير البحر المحيط ايها الاخوة المشاهدون انه عمدة التفاسير النحوية للقرآن الكريم. وهذا كما تقدم معنا جانب من جوانب التي عني بها المفسرين فلا يكاد يخلو كتاب من كتب التفسير من الاستفادة -

من النحو في كتب في تفسير القرآن الكريم لانه من العلوم التي هي عمدة من عمد المفسرين. الا ان بعضهم يكتفي من ذلك بالقليل الذي يؤدي الغرض يفي بالمقصود كما صنع ائمة التفسير من قبله مثل الامام الطبري والقرطبي وغيرهم - [00:22:58](#) من يبالغ في ذلك فيحول كتاب او تفسيره الى تفسير نحوي يتتبع الاعراب والخلافات النحوية في اعراب القرآن الكريم صنع ابو حيان الغرناطي في تفسيره البحر المحيط. وهذا في حقيقة الامر ليس عيبا في تفسير البحر المحيط - [00:23:18](#)

ليس عيبا ان يجعل النحو هو الهدف الاساسي في كتاب البحر المحيط ويديره على القرآن الكريم وعلى نص القرآن الكريم فهذا فيه فائدة كبيرة لطالب العلم. فانت تقرأ في تفسير الطبري فتجد فيه جانبا مهما لا تستغني عنه. وتقرأ في تفسير - [00:23:38](#) في حيان فتجد فيه جانبا مهما لا تستغني عنه. وتقرأ في تفسير الزمخشري فتجد فيه جانبا مهما لا تستغني عنه. وهكذا يحصل التكامل في كتب العلماء ووظيفة طالب العلم النابه ان يأخذ من كل كتاب احسنه وافضل ما فيه. ولا سيما ان كتب - [00:23:58](#) التفسير قد خدمت خدمات كثيرة فصنفت كثير من الكتب حولها. فتفسير البحر المحيط الان تستطيع ان تقرأ مختصره النهار الماد. فهذه وتستطيع ان تقرأ في الدراسات التي كتبت حوله مثل كتاب آآ ابو حيان النحوي للدكتورة خديجة الحديثي وهذا من اوسع -

الكتب التي صنفت في منهج ابي حيان النحوي. وكتب عنه ايضا الدكتور عبداللطيف الخطيب كتابه وكتب عنه الدكتور بدر البدر كتابه ابو حيان ومنهجه في التفسير وهو ضمن او ضمن رسالته في الماجستير اختيارات ابي حيان النحوية في كتابه - [00:24:38](#) البحر المحيط والباحثة احدى الباحثات آآ كتبت ايضا في شرح شواهد ابي حيان اه الشعرية النحوية التي وردت في كتابه. وكتبت كثير من البحوث المنشورة في المجالات العلمية المحكمة حول ابي حيان الغرناطي في تفسيره - [00:24:58](#)

وبذلك تكاملت حلقات الدرس وحلقات العلم حول هذا الكتاب النفيس حتى انضجته وجعلت الفائدة منه مبذولة ودانية لطالب العلم فانتفع بما في كتاب ابي حيان من الصناعة النحوية. ومن القراءات التي ذكرها فانه قد اورد في كتابه البحر المحيط القراءات -

00:25:16

بانواعها ولذلك فانك تجد قراءات شاذة لا تكاد تجدها الا في كتاب البحر المحيط لابي حيان الغرناطي. فهذه من فوائد هذا الكتاب بقيت اه طبعته كما قلت لكم ان طبعته طبع في مطبعة السعادة عام الف وثلاث مئة وثمانية وعشرين ثم طبع بعد ذلك طبعات -

00:25:36

كثيرة منها طبعا في دار الفكر عام الف واربع مئة. اعيد طباعتها مرة ومرة اخرى عام الف واربع مئة وثلاثة. ولا زال الى يومنا هذا يطبع في هنا هناك لاهميته وحاجة الناس اليه الا انه ما زال يعوزه التحقيق العلمي الذي يوثقه ويوازنه بمخطوطاته - 00:25:56 حتى يخرج في حلة قشبية ينتفع بها طالب العلم على اتم وجه وهذا من حق ابي حيان ومن حق تفسيره البحر المحيط على طلب العلم نسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجزي ابا حيان الغرناطي خير الجزاء على ما قدمه - 00:26:16 للعلم وما قدمه لنا نحن طلبة العلم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الانتفاع بهذا الكتاب على اكمل وجه هذا والى لقاء قادم مع كتاب اخر من كتب التفسير مع عالم اخر من علماء التفسير استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:26:36

يا اخوتي في رحلة في صحابة لائمة ونور هداية هداية الى التحرير تنويري حبيب امتنا ابن عباس عهد الامام السابق ابن جرير -

00:27:00